اصله منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من
ذوي اليسار ولما رجع الى بلده عمل عشر مقامات اخر وسيرهن واعتذر من
غيبه وحصره في الديوان لما لحقه من المهابه ويقال انه كان قدر اى من
دسكره ولبسه دميما قصيرا بخيلا مولعا بنتف لحيته فنهاه امير المومنين
عن عبثه على ذلك وكان كثير المجالسة له فبقي كالمقيد لا يتحرك
ان عبث بلحيته فتكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له سلني
شيا حتى اعطيك قال قطعني لحيتي قال قد فعلت وجاء شخص غريب
يزوره وياخذ عنه شيا فلما راه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك
منه فلما التمس منه ان يملي عليه قال له اكتب

• ما انت اول سار غره قمر • او رايد اعجبته خضرة الدمن •
• فاختر لنفسك غيري انني رجل • مثل المعيدي فاسمع بي ولا تراني •

محل الرجل والصوف وقال القاضي جابر بن هبة الله قرات المقامات على
الحريري في سنة اربع عشرة وخمسمائة فوصلت الى قوله

• يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا • ولا لقيتم ما بقيتم ضرا •
• قد دفع الليل الذي اكفهرا • الى ذراكم شعثا مغبرا •

فقرأته سغبا فتراد كتب اطلبه بكذلك وتكرم فقال والله
لقد احسنت في التصحيف وانه لاجود فرب شعث مغبر غير محتاج ادرما
المغبر موضع الحاجة ولا الى فتركيب حصلي الى هذا اليوم على سبعماية
نسخة قرئت علي لغيرته كما قلت وللحريري غير المقامات تصانيف منها درة الغواص
في اوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب في النحو وشرحها ايضا وله ديوان
الرسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله

• قال العواذل ما هذا الغرام به • اما ترى الشعر في خديه قد نبتا •
• فقلت والله لولا المعتدي لي • تامل الرشد في هذا لما عتبا •
• ومن اقام بارض وهي مجدبة • فكيف يرحل عنها والربيع اتا •

وقوله

• ❊ طاعة احور • صد بالمحاجر • وبقوس نظاير •
• حرد بالمحاجر • ويجن بطاهر • عذب لسقوط الطفار •
• وسقم الخاطر • هام وصبا بخاطر •
• وعذار لاحله • عاذل عاذر عاذر •

وقوله ايضا

• لا تخطون الى الخطا • ولا وخطا • من بعد ما الشيب فوديك قد وخطا •
• اذا استقى في ميادين الضنى وخطا •

داعي مما ... ذوابة
ذي العاهة

انها ذا الادب ماذا عنيت
هم موشي اصابت
مع ذمم اصابه المومو وهو البرسام ويقال انزا الحجبري والنول السمكة
في اكل ... وصف واصابه المومو دمها

• يا كريلام لبلا انا • انه كان اسفا الابغير وها •

الكل الجمل وما او مرد اللام الورع وذا مته الي لما سعد منها بما للطه
في صيد الامصار واهيه من اللاكظم وله قصايد استعمل فيها التجنيس كله
ذكرت منها طرفا في شرحي على المقامات وكانت ولادته في سنة ست
واربعين واربعمائة وتوفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة بالبصرة
في سكة بني حرام نسبة الى طايفة من العرب يسكنوا في هذه السكة
وخلف ولدين ... الملك ... عبد الله قاضي قضاة ... ضيا الاسلام
عبد الله رحمهم الله تعالى

املهم يا ملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح

التت للادحا الى من قصده من البسر ... الوزير شمس الدين نظام
الملك اولها

• صوت حمام الايك عند الصباح • حيدر بدكار ... الصباح •
• علمه السحر فيا من راى • محا اعلى رجالا فصاح •
• الحال ذات الطوق في غصنها • تذكرني اردان ذات الوشاح •
• لا اشكر الطاير ان شاقني • على فراق سكني وانتزاح •
• وانما اشكر لو انه اعارني • ابضا ... جناح •
لالان قال في مدحها

• يا كعبة المجد ما هو له • اذا عدا الوفد الهادراح •
• بعد ركدوم خاد داصله • ساولوا المجد بايد سجاح •
• يعاش امو الهوى في حمى و • عرضهم من لومهم سنلاح •
• البدو القصيدة طويلة ... الصبابة الفور والعاه والبغا •

في الحبر والسياسة قصيدة في المجالس الاخرى ... ومثل قول الامير الى الفضل الميكالي

• الى في الهوى لسان كتوما • وفوادا اخفى حريق جواه •
• غير اني اخاف دمعي عليه • ستراه يبدي الذي ستراه •